العدد الأول

الشباب الديمقراطي

نشرة فصلية تصدر عن جمعية الشباب الديمقراطي البحريني

ديباجة الكلام ...

دعم المنظمات الشبابية

منذ إطلاق المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد وحتى يومنا تطور الحراك الشبابي في المجتمع بما سمح بتأسيس العديد من الجمعيات واللجان والهيئات الشبابية، الأمر الذي يعد أحد ملامح الحرية في البحرين، حتى بلغ عدد الجمعيات واللجان والهيئات حوالي 30 جهة شبابية مختلفة التوجهات الفكرية ومتعددة الأهداف التنموية ممثلة بمجموعها الشريحة العامة لشباب البحرين.

كان تأسيس تلك المنظمات يتطلب إصراراً من مؤسسيها للنمو والانتشار والاستمرار، وكان يتطلب أيضاً التزاماً من مؤسسات الدولة برعاية تلك المنظمات وهو الأمر الذي توقعناه في بادئ الأمر وناشدناه في أكثر من موضع وموضوع، إلا أن التفاعل لم يكن بالشكل المتوقع، كما أن أسلوب التواصل لم يكن بالنمط المرجو، فالمؤسسة العامة للشباب والرياضة تفرغت لشؤون الرياضة، ووزارة التربية والتعليم التي كانت تدعم الحركة الشبابية والطلابية في سنين طوال تبرأت من تلك المسؤولية.

خلال الفترة الأخيرة، بدأنا نستشعر بوارق الدعم والتعاون، فوزارة التنمية الاجتماعية قد حققت وعدها بتوفير المقرات الشبابية والتزمت بعهدها في آلية توزيع تلك المقرات، بل واصلت شراكتها حتى في صياغة عقود الانتفاع لتلك المقرات وتحديد رسومها. من جانب آخر، فتح معهد البحرين للتنمية السياسية حضنه للمنظمات الشبابية مبشراً بتعاون على أسس الشراكة بعيداً عن أساليب التابع والمتبوع.

من ذلك نستبشر أكثر لما هو قادم، ونتساءل متى تعي باقي الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة أهمية الشراكة مع الشباب ومنظماتهم؟

مجلس الإدارة

bdys@bdys.org

„الشباب الديمقراطي„ تختتم صيف المواهب والإبداع

صيف المواهب والإبداع كان شعار البرنامج الصيفي لهذا العام، والذي أتاح الفرصة للعديد من الشباب لإبراز مواهبهم وطاقاتهم في مجالات عدة، ففي مهرجان المواهب الشبابية الذي جاء تحت شعار "فضاءات لا تعرف المستحيل" أثبت شبابنا أن لا حدود لإبداعاتهم، وتجلى ذلك في فقرات البرنامج المنوعة.

كما ركز البرنامج الصيفي لهذا العام على تحفيز الشباب وفتح المجال أمامهم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في المواضيع التي تمسهم وتمس المجتمع ككل. فعقدت في هذا الإطار محكمة الشباب والتي ناقشت "تعيين سفيرة البحرين في واشنطن منطلق وطني أم ديني"، حيث تم تقسيم الشباب إلى فريقين يتبنى فيه كل فريق رأي معين ويحاول تدعيمه بالحجج والبراهين، ليفصل القاضي في نهاية المطاف ويحدد الفريق الفائز وفقاً لقوة الأدلة والردود ومدى كونها مقنعة. وتألقت أيضاً فعالية ستوديو الشباب والتي تناولت موضوع عنف الشباب ومناقشته بطريقة مماثلة لبرنامج تلفزيوني إذاعي، يقوم فيها المذيع بإدارة دفة الحوار وإدماج المشاركات المتنوعة فيه. وتواصل النشاط الصيفي بندوات وورش، استهلت بورشة حوارية عن المنظمات الشبابية في البحرين تم التطرق فيها عن واقع الجمعيات الشبابية في البحرين ودورها في الارتقاء بالشباب انطلاقاً من مفهوم الشراكة المجتمعية، كما تم إلقاء الضوء على العراقيل التي تقف أمام هذه المنظمات وخاصة فيما يتعلق بالدعم الحكومي لها. وفي ندوة عن التضحية وأهمية الرسالة والتي حاضر فيها الأستاذ عبد النبي العكري أكد على ضرورة أن يكون للإنسان رسالة في هذه الحياة إذ بوجودها يجد الإنسان معنى لحياته. كما تطرق العكري إلى أهمية التضحية ووجوها، ومدى كونها مسألة إنسانية أكثر من أي شيء آخر.

وفي ورشة حوارية أخرى تحت عنوان دور الشباب في العمل الوطني شدد كل من الأستاذ فؤاد سيادي والأستاذ أحمد مكي على ضرورة تفعيل دور الشباب من خلال المنظمات الشبابية وبحث السبل المناسبة لاستقطاب الشباب وضمان انخراطه في العمل الشبابي. تخللت سلسلة الندوات مسابقات ثقافية وفكرية ومسابقة للطهي "الطاهي المبدع"، كما لم يغيب النشاط الرياضي عن برنامج هذا العام، بل تم تخصيص يوم رياضي ويوم آخر لدورة في كرة القدم.

اختتم النشاط الصيفي بمهرجان عائلي شعبي احتفالاً بالاستقلال الوطني والذي تم فيه الاحتفال بالذكرى 37 لاستقلال البحرين.

وبذلك نرى بأن البرنامج الصيفي لهذا العام قد جاء بألوان مختلفة متلائماً مع ميول الشباب وملبياً لرغباتهم وطموحاتهم في المجالات المختلفة.

في وداع محمد العريض، كلمات دامعة وألحان حزينة

أقامت جمعية الشباب الديمقراطي البحريني حفل تأبين لفقيدها الشاب محمد عبدالوهاب العريض الذي رحلت روحه الطاهرة عنا في يوم حزين من شهر أبريل لعام 2008. بدأ الحفل بكلمة لعائلة الفقيد ألقاها الأخ أحمد الملا وقد عبر فيها عن مشاعر الرثاء والتأبين للفقيد.

. محمد الشرقاوي

تقدر تشيل الحزن وتحطه فوق جراح
وتقدر تلوم الزمن لى خانته الأفراح
وتعيش همك كدر من لمة الأتراح
يا خوي خلك قوي وخلك صبر مشدود
انشد لجنة وفا ما تكتفي بحدود
وافتح قليبك هوى لا تتركه مسدود
محدٍ يرد الأمس محدٍ يرد إلراح

بهذه الكلمات قدم عريف الحفل محمد الشرقاوي الرثائية الغنائية (تستاهل حزن) التي قدمها الفنان العراقي رضا الخياط بمصاحبة محمد العبيدلي على آلة العود.

بعدها ألقت أمين سر مجلس الإدارة هديل كمال الدين كلمة بالنيابة عن الجمعية قالت فيها:

"قبل بضع شهور ودعنا صديقاً عزيزاً على قلوبنا، ودعناه في غفلة من إرادتنا، الرفيق العزيز حامد الملا، وها نحن نلتقي اليوم لوداع عزيز آخر، نلتقي لوداع الفقيد الشاب محمد عبدالوهاب العريض"

وواصلت

"من كان يلتقي الفقيد محمد العريض، يلحظ منه ثقته التي لا تنال من تواضعه، ويرى فيه انضباطه الذي لا يتعدى على بساطته. فالفقيد من أؤلئك الذين لا تلقى منهم شراً أو ضرراً بل تجد فيهم حسن النية وحسن المعاملة (...) كم نحن بحاجة إلى مثل محمد العريض وحامد الملا"

. هديل كمال الدين تلقي كلمة الجمعية

ثم ألقت الأخت منار عبدالباقي من المملكة العربية السعودية كلمة الشاعر علي الدميني الذي لم يستطع أن يكون بيننا. وتضمن الحفل أيضاً مرثية للفقيد بعنوان "بالجنة لك أدعي" أعدها محمد العبيدلي ولحنها وأداها مع أنغام عوده. كما قدم أصدقاء الفقيد من المملكة العربية السعودية عرضاً لفيلم فيديو وكلمة ألقاها بالنيابة عنهم الأخ علي المسلمي، ثم فقرة موسيقية بعنوان "ألم" أعدها وقدمها مشعل شويخات، تلاها عرضاً لصور الفقيد أعده فيصل العريض. وانتهى الحفل بأغنية بعنوان "يا صاحبي" من كلمات الشاعر علي الدميني، ألحان وأداء محمد عبدالباقي بمصاحبة ابنه عماد على آلة العود.

كنا معه (محمد العريض) في أمسية تمازجت فيها الشموع بالدموع، وانطلقت منها تعابير الحزن والرثاء التي استنطقناها للتعبير عن وفائنا لروح تظل تحلق بيننا. ستبقى كل تلك البسمات العذبة والأحاديث العفوية واللقاءات والالتقاءات الجميلة في "ذاكرة لا تخضع للنسيان".

رفيقنا محمد، طابت جنتك ودام خلدك وخلودك، وحلت روحك على نعيم المغفرة.

. الفنان رضا الخياط ومحمد العبيدلي

„الشباب الديمقراطي"، تشارك في دورة لـ(NDI) بالأردن وتزور مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني

شارك عدد من أعضاء جمعية الشباب الديمقراطي البحريني في دورة مكثفة حول إدارة الحملات الانتخابية وحملات المدافعة والتي أقامها المعهد الوطني الديمقراطي NDI في الفترة من 25 – 30 أغسطس بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وقد تضمنت الدورة عدة ورش عمل حول دور الشباب في الديمقراطيات الناشئة والمجتمع المدني والأحزاب والحركات السياسية ، وحول الاستهداف وتطوير الرسالة الخاصة بالحملة وبناء التحالفات وجمع الأموال للحملات والتخطيط وبناء الاستراتيجية ليوم الانتخاب. حيث انقسم المشاركين إلى قسمين، قسم الأحزاب السياسية وقسم منظمات المجتمع المدني، إذ كان هدف الأحزاب السياسية الفوز في الإنتخابات بينما كان هدف منظمات المجتمع المدني هو إقناع الأحزاب لتضمين أهداف المنظمات في البرنامج الانتخابي للأحزاب، ودارت كل تلك الأحداث الخيالية في دولة وهمية سميت بدولة أساهي.

كما تضمن البرنامج زيارة لمركز الحياة لتنمية المجتمع المدني، حيث قدم المشرفون على المركز نبذة عنه وشرح حول المشاريع والأنشطة التي أقامها المركز.

. صورة للمشاركين والمدربين مع مشرفي مركز الحياة

,,الشباب الديمقراطي،، تكرم طلبتها الخريجين في حفل حضره الأعضاء والأصدقاء وأولياء الأمور

أقامت جمعية الشباب الديمقراطي البحريني حفل تكريم لأعضائها وأصدقائها الطلبة خريجي العام الدراسي 2007/2008م مساء يوم الخميس الموافق 3 يوليو 2008م بفندق إليت سويتس. تخلل الحفل كلمة لرئيس الجمعية محمد مطر حث فيها الشباب على التفوق والعمل الجاد للرنو إلى أعلى المراكز والرتب وأكد فيها أن التفوق والتميز سمة من سمات أعضاء جمعية الشباب الديمقراطي البحريني. وقد كان للطلبة الخريجين كلمة ألقتها الخريجة مي فيصل عبرت فيها عن صعوبات الحياة بعد مرحلة التخرج، وأن هذه الصعوبات تحتاج لمثل العمل الجاد الذي سبق التخرج. كما ألقت الطالبة ليال إسحاق -الأولى على المسار التجاري- كلمة باللغة الانجليزية بالنيابة عن الطلبة المتفوقين أكدت فيها على أن المثابرة في الدراسة سبب للتفوق الذي يتطلب استمرارية الاجتهاد والمتابعة.

إلى ذلك أيضا قدم محمد الشرقاوي أبياتا شعرية حمست الحضور بهذه المناسبة. وقد تم بعدها توزيع الشهادات والهدايا التذكارية على الطلبة الخريجين والمتفوقين.

. مي فيصل تلقي كلمة الطلبة الخريجين

. ليال إسحاق تلقي كلمة الطلبة المتفوقين

حضور لافت وانطباعات إيجابية في ملتقى الإرشاد الأكاديمي الرابع

أقامت جمعية الشباب الديمقراطي البحريني بالاشتراك والتعاون مع جمعية العمل الوطني الديمقراطي"وعد" ملتقى الإرشاد الأكاديمي الرابع بعد نجاحاتٍ متواصلة حصدها المشروع في السنوات السابقة وإقبال شديد من قبل الطلبة وأولياء الأمور، وقد أقيم البرنامج في في أرض المعارض يومي 27 و 28 من شهر يونيو بمشاركة العديد من الجامعات الخارجية والمحلية الخاصة إلى جانب الطلبة وممثلي الجامعات الخاصة والجامعات الخارجية في بلدان مختلفة (المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، كندا، الأردن ، الخ). كما شارك العديد من المهنيين من أطباء وتربويين ومحامين وباحثين اجتماعين وصحفيين وغيرهم من متخصصين ساهموا في تقديم التسهيلات للطلبة حديثي التخرج.

. جانب من قسم المهنيين

. جانب من قسم طلبة الخارج

مسابقة للطاهي المبدع

ضمن برنامج الجمعية لدعم المواهب والإبداع أقامت اللجنة الاجتماعية بالجمعية مسابقة الطاهي المبدع والتي تركزت على ثلاثة أقسام في الطبخ وهي المقبلات، الحلويات، والأطباق الرئيسة(الموالح)، حيث تنافس فيها عدد من أعضاء وأصدقاء الجمعية الذين ساهموا بأطباقهم التى أبدعوا إعدادها. وكانت قد تشكلت لجنة تحكيم قامت بتقييم الأطباق المشاركة وإعلان محمد الوطني فائزاً في قسم الحلويات، حميد عبدالغني في المقبلات، وزهراء منصور في الأطباق الرئيسة.

. لجنة التحكيم قبيل إعلان النتائج

في جو من المتعة والتفكير
اللجنة الثقافية تنظم مسابقة ثقافية للأعضاء

. لجنة الحكم أثناء المسابقة

ضمن فعاليات برنامج صيف 2008 أقامت اللجنة الثقافية مسابقة ثقافية للأعضاء تنوعت فقراتها بين أسئلة المعلومات العامة والألعاب الإلكترونية التي تعتمد على دقة الملاحظة والتركيز. وقد شاركت في المسابقة أربعة فرق تنافست في حصد نقاط الجولات المختلفة في جو من الحماس والمرح. وفاز في المسابقة فريق الفقيد حامد الملا حاصلا على أعلى النقاط في المسابقة.

. الفنان سلمان زيمان

. رئيس الجمعية يكرم المناضل عبدالنبي العكري

,,الشباب الديمقراطي،، تحيي ذكرى الاستقلال الوطني وتكرم المناضل عبدالنبي العكري

في وقفة يتخللها الحنين إلى الماضي العتيق وذكريات الآباء والأجداد، أقامت جمعية الشباب الديمقراطي البحريني مهرجاناً عائلياً بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لاستقلال البحرين والذي يصادف في الرابع عشر من شهر أغسطس.

بدأ الحفل بكلمة لمجلس إدارة جمعية الشباب الديمقراطي البحريني ألقاها نائب الرئيس غسان سرحان مؤكداً على مجموعة من المطالب من بينها الدعوة لحوار وطني جاد، وحل الأزمة الدستورية ، وتجريم التمييز، والإفراج عن المعتقلين، وإنصاف الضحايا، واعتبار 14 أغسطس يوماً وطنيًا يتم الاحتفال به سنويًا.

. عريفا المهرجان، عمار زينل وفاطمة بونفور

من جانبه ألقى رئيس جمعية الشباب الديمقراطي البحريني محمد مطر كلمة تعريفية بضيف المهرجان المناضل عبد النبي العكري الذي قامت الجمعية بتكريمه بهذه المناسبة، تحدث مطر فيها عن حياة العكري بدءا من تخرجه وصولاً إلى حياته في ظفار كمحطة رئيسية في حياته ودوره السياسي ومشاركته في تأسيس عدد من اللجان الحقوقية حتى رئاسته لجمعية الشفافية البحرينية. من جانبه أعرب العكري في كلمته عن سعادته لإقامة هذا الحفل في وقت لا تحتفل فيه الدولة بيوم الاستقلال كما لا تحتفل فيه القوى الوطنية كما ينبغي، وأكد على ضرورة الاحتفال بهذا اليوم بطرق مختلفة، لافتًا إلى أهمية الاحتفال بالمناضلين وفي مقدمتهم المناضل عبد الرحمن النعيمي.

. سلمان كمال الدين وجاسم جواد

تميز المهرجان بالطابع التقليدي واستلهام التراث الوطني وإحياؤه لتظل ذكريات الماضي والعادات والتقاليد التي عاشها آباؤنا وأجدادنا خالدةً ولتذكير الأجيال القادمة بها من خلال نقلها من جيل إلى جيل. وقد تضمن المهرجان العديد من الفقرات الشعبية والفنية حيث قدم الشاعر سلمان كمال الدين إلقاءاً شعرياً بمصاحبة أوتار الشاب المبدع جاسم جواد.

كما كان للفنان سلمان زيمان إسهاماً جميلاً من خلال مجموعة من الأغاني الوطنية التي قدمها، وشارك أيضاً في المهرجان الفنان محمد جواد بأغنية حملت عنوان ''أوال''، إضافة إلى مشاركة أعضاء من جمعية الشباب الديمقراطي بأغانٍ وطنية وعروض شعري شعبي قدمه الشاعر الشاب محمد الشرقاوي بمصاحبة الشاب المتميز محمد العبيدلي على آلة العود وتخللت تلك الفقرات عرض لفن المراداة قدمه مجموعة من شابات الجمعية الواعدات إلى جانب مسرحية اجتماعية كوميدية هادفة.

وتضمن الاحتفال مجموعة من الفقرات الشعبية، فإلى جانب المقهى الشعبي الذي بيعت فيه الأطعمة والمشروبات الشعبية كان هناك معرض للصور أقيم على هامش الحفل تضمن مجموعة واسعة من الصور القديمة التي تجسد تراث البحرين القديم من أسواق وبيوت وحرف قديمة. كما تضمن الحفل مجموعة من الفقرات الأخرى من بينها الأغاني الشعبية القديمة.

. زواية الجمعية في مجمع الدانة

وكانت جمعية الشباب الديمقراطي البحريني قد بدأت فعالياتها بمناسبة الاستقلال بتوزيع مجموعة كبيرة من أعلام البحرين في مجمع الدانة التجاري، وذلك بعد تعاون مشكور قدمه القائمون على المجمع بهذه المناسبة الوطنية.

. فرقة الأخوة البحرينية أثناء تكريمها

,,الشباب الديمقراطي،، تقيم مهرجان المواهب بمشاركة فرقة الأخوة البحرينية

أقامت جمعية الشباب الديمقراطي البحريني مهرجانها للمواهب الشبابية. ضمن إطار برنامج صيف2008 تحت شعار ''فضاءات لا تعرف المستحيل''، والذي شاركت فيه أكثر من ثلاثين موهبةٍ تنوعت بين الشعر والالقاء والعزف والغناء والرسم والتصوير بما أثرى فقرات المهرجان الذي تميز بمشاركة إبداعية من فرقة الأخوة البحرينية بقيادة الفنان علي بحر.

. الفنان علي بحر

بدأت فقرات المهرجان بالإبداعات الشعرية المتميزة ثم تلتها الإبداعات الموسيقية والغنائية فكانت لوحة العازف الشاب عبدالله العاني التي استلهم فيها أوتار عوده العراقي الأصيل معبرة عن روح التفاؤل والأمل والتي أكدتها مجدداً أمزوجة الأخوين كمال الدين بمعزوفتهم المشتركة على آلة الغيتار. إلى ذلك أيضاً كانت إطلالة المشاركين سلمان بدر بصوته الدافئ وصديقه علي مطر بغيتارته المتناغم تشعل القلب في أغنية (ترحل يا أغلى الناس). كما تضمن المهرجان معرضا للصور الإبداعية والرسومات الشبابية التي زينت جدران قاعة جمعية المهندسين.

من جهته أكد رئيس الجمعية محمد مطر أن فكرة المهرجان جاءت ليكون الفضاء الحر والمفتوح لكل شاب أو شابة ليطرح فيه إسهاماته التي تعبر عن فكره أو طموحه وليقدمها بكل جرأة وحرية.

وقال مطر ''نحن نعلم أن الشباب طاقة لا تنضب ومنهال تجديد لا يكل ولا يمل، هذه الطاقة التي إن لم نوجهها وجهة إيجابية ومن أجل البناء قد تتوجه نحو السلبية والهدم، وهذا ما يلزمنا في جمعية الشباب الديمقراطي كمنظمة ذات مهام وطنية أن نسعى في تعبئة طاقات الشباب فيما يسهم في بناء شخصياتهم وبما يدفع للبناء، لنجسد رؤية شبابية لمستقبل الوطن''.

. الفنان خالد الذوادي

وأضاف ''لكن هذه المحاولات التي تأتي منا كمنظمة أهلية محدودة الموارد والإمكانيات تحتاج إلى التفات ومساندة من مؤسسات الدولة، التي من المهم أن تأخذ على عاتقها تبني مواهب الشباب - كل الشباب - من دون استثناء أو تمييز، وتقوم بدعمها وتقديم كل سبل تحفيزها وتنمية إبداعاتها، فالشباب هم نصف حاضرنا وكل مستقبلنا، وكما يقول جلالة الملك إن أسعد البلدان وأكثرها حظاً هي التي يشارك الشباب بإصرارهم على التجديد والتغيير''.

وتابع مطر ''في مهرجاننا هذا فان جمعية ـ إلى جانب دعمها لمواهب الشباب ـ تكرم فنان قدير وفرقة جريئة قديرة، تقوم بتكريم فن التمس هموم الشباب واقترب من اهتماماتهم، هذا الفنان الضيف هو الفنان القدير علي بحر الذي استطاع أن يقدم مثالاً حياً لطموح الشباب البحريني، وتمكن في سنوات تألقه هو وفرقته أن يثبت أن الفن والإبداع سمة من سمات الشباب البحريني، ويؤكد أن لا مستحيل أمام الإرادة ولا صعوبة أمام التحدي، نكرمه لنعبر عن فخر الشباب البحريني به وبإنجازاته التي انتشرت في الخليج والوطن العربي''.

من جهته أشاد الفنان علي بحر بدور الجمعية في دعم المواهب الشبابية متمنياً للمشاركين كل التقدم والتألق. كما قدمت فرقة الأخوة عدداً من أغنياتها الوطنية والشهيرة التي تفاعل معها الحضور بشكل حماسي وكبير، تم بعدها تكريم فرقة الأخوة على دورها الفني والوطني.

. الشاب المتألق عبدالله العاني

بعد أن أصبحت قريبة م
المواقع الإلكترونية، هل تساهم ف

لم تعد المعلومات حبيسةً وسط أوراق الكتب، كما أنها لم تعد رهن القنوات التلفزيونية الرسمية أو حتى تلك المملوكة لتجار، كما أنها لم تعد محصورة على فئة دون فئة كما هو في السابق، فالضغط على هذا الزر أو ذاك في جهاز الكومبيوتر سينقل صاحبه إلى عالم أبعد ما يكون، إلى كم هائلٍ لا يقاس بلغة الأرقام البدائية، عالم من المعلومات والتواصل المباشر.

المواقع الإلكترونية والإنترنت الذي أصبح لصيقاً بحياة الشباب اليومية، فلا يكاد يمر اليوم وساعاته إلا بتصفح ولو كان سريعاً لبعض صفحات هذه المواقع الإلكترونية ولو عبر زيارة خاطفة للبريد الإلكتروني أو المنتديات الحوارية والتي بدأت تأخذ موقعاً مهماً يساهم في تشكيل الرأي العام وإثارته بهذا الاتجاه أو ذاك.

فما مدى تأثير هذه المواقع الإلكترونية على تفكير الشباب وتوجهاتهم، ومدى قدرتها على المساهمة في تشكيل آرائهم، وهل تساهم هذه المواقع في نشر ثقافة رفض الآخر ومدى مساهمتها في نشر سموم الطائفية بين مواطني المملكة، هل يجب أن تكون رقابة على عامة المواقع، ومن المسئول عن ضبط هذه المواقع وخاصة الطائفية وهل يجب أن تغلق ؟

سلاح ذو حدين

تقول ليلى أحمد الطالبة بكلية تقنية المعلومات بجامعة البحرين "المواقع الالكترونية سلاح ذو حدين يمكن أن تجلب الكثير من المنفعة لدى الأفراد والشركات وغيرهم ولكنا وفي جانب آخر قد تمثل بؤرة فساد تساهم في التأثير السلبي على الكثير من المجتمعات، ومجتمعنا ليس بمنأى عن هذا التأثير".

وتوضح أحمد "هناك بعض المواقع والمنتديات متخصصة في نشر الفتنة بين الطوائف والمذاهب فليس لأصحابها أو مرتاديها هدف وهم سوى إثارة أقصى ما يمكنهم من الخلافات الطائفية بين صفحاتها فهم ينطلقون من علمهم بأن الإنترنت بات أسهل وأسرع الطرق لنشر الكراهية وثقافة رفض الآخر، مستفيدين من انتشار الإنترنت الذي لم يعد يخلو منه أي بيت أو مقهى، والذي حول العالم إلى قرية يرتادها الأفراد بما لا يقل عن ساعتين بشكل يومي، ليساهموا بهذه الطريقة في خراب بيوت هذه القرية عبر نشر الطائفية التي صارت تمثل أحد أبرز الأخطار التي تواجه مجتمعنا اليوم".

وترى ليلى أحمد ضرورة أن تخضع المواقع المخالفة للرقابة وذلك لحماية المجتمع من الرذيلة والفساد ومن الشتات، وترى في الوقت ذاته أن الدولة يجب أن تأخذ موقعها في هذا السياق بمنع المواقع الطائفية أو تلك المخلة بالآداب إلى جانب وجود ضابط دولي يحد من هذه المواقع.

الضابط هو الأخلاق

أما محمد رضي طالب بذات الكلية فيختلف مع وجهة ليلى أحمد حيث يرى أنه من المفترض أن لا تمارس الرقابة على تصفح الإنترنت، لأن ذلك – من وجهة نظره- سيسلب أحد أبرز مميزات هذه التقنية والتي تتيح الحرية الكاملة لجميع المستخدمين سواء عبر التصفح والاطلاع أو نشر المعلومات، ويرى رضي أن الرقابة هنا رقابة ذاتية يمارسها الفرد على نفسه وسط مجموعة من الضوابط الأخلاقية الذاتية، ويرى رضي أنه لا مانع من وجود قسم يخصص لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

وفي سياق متصل يجد رضي أن الإنترنت ومواقعه الإلكترونية تساهم مساهمة كبيرة في نشر سموم الطائفية، حيث يقول "بضغطة عدة أزرار عبر أي محرك بحث سنجد مئات الآلاف من المواقع والمواضيع والمقالات التي تنشر وتفوح منها رائحة الطائفية تحت شعارات مختلفة قد تكون مذهبية أو عرقية تمثل هذه الطائفة أو تلك".

ويرى رضي أنه لا يوجد مسؤول عن ضبط المواقع الإلكترونية، لما يمثله الإنترنت من وسيلة ومصدر حر لنقل المعلومة وتداولها، مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة أن يكون الضابط الأساسي هو الأخلاق التي تمثل مصدر المسئولية في هذا السياق.

ولا يعتقد رضي أن هنالك من داعي لغلق المواقع الطائفية لأنه الطائفية -حسب وجهة نظره- ستظل موجودة سواء أغلقت هذا المواقع أو لم تغلق، لأنها كانت موجودة قبل وجود وانتشار شبكة الإنترنت, فأفضل طريقة لمحاربة الطائفية هي توعية الناس وتربية الأجيال القادمة على التعايش وعدم رفض الآخر وأيضا تربيتهم على رفض تلقي أي ثقافة طائفية سواء من الإنترنت أو من الحياة العملية.

من الأفضل أن نعرف كيف يفكر الناس

أما طالبة الطب فاطمة السعد فتقول "إن

ـــن الـــنـــاس ولا حـــد لانـــتـــشـــارهـــا

ـــي نشـــر "الـطـائـفـيـة"، ومـن الـمـسـؤول؟

المواقع الإلكترونية تحتوي على كل كم هائل من المعلومات بجميع أنواعها الضار والنافع وبالتأكيد لها تأثير على طريقة التفكير وأن كل شاب أو شابة يختلف تأثرهم بهذه المعلومات"، وترى السعد بأن المعلومات ملك للجميع وأن حرية اختيار ما يريد الإنسان قراءته يخضع لاختياره الشخصي.

وحول تأثير المواقع الإلكترونية في نشر الطائفية تقول السعد "انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة المواقع الإلكترونية التي تشجع على الطائفية، وبما أن حياة اليوم أصبح الإنترنت فيها شيء أساسي ويومي مما يساهم ويسهل انتشار هذه المواقع"، معتبرة أن ما يقال على الإنترنت هو نفسه الذي يقال في المجالس والمقاهي، فمن الأفضل أن نعرف كيف يفكر الناس حتى نسعى لتغييره-حسب قولها-.

وترى السعد أن أصحاب المواقع الإلكترونية هم المسئولون عن ضبطها، وترى كذلك ضرورة إغلاق أي منتدى وموقع يتسبب في نقاشات تتعدى الأخلاق وتساهم في ترويج ونشر الطائفية وذلك لحماية المجتمع.

الرقابة يجب أن تكون على الأخلاق لا الأفكار

وفي ذات السياق يقول قاسم عبد الرسول خريج تخصص تقنية المعلومات "مع انتشار التكنولوجيا وتوسع استعمال الإنترنت في أوساط الشباب والبالغين على حد السواء، ودخولها في جميع مجالاتنا الحياتية أصبح الإنترنت من أكثر الأمور تأثيراً في أراء الآخرين وصنع قرارهم، منعكساً بالتالي على عدد الساعات التي يقضيها الفرد أمام شاشة الكمبيوتر ومدى تفاعله بالعالم الافتراضي وأفكاره ومعطياته".

ويوضح "فهو العالم الحر الذي يستطيع التخفي من ورائه باسم مستعار وكتابة ما يحلو ويشاء به من غير خوف ولا رقيب، فبالتالي عرض آرائه بحرية بحسب ما هو يعتقد و يؤمن، و تتاح له مساحة أوسع من التعبير من غير الالتزام بنهج معين أو أسلوب محدد قد يعتاد عليه الشاب حتى في العالم الحقيقي وحياته اليومية، فيصبح أكثر صراحة ووضوحاً واستعداداً لطرح وجهات نظر مختلفة عن وجهات نظر الآخرين من غير خوف ولا وجل".

وفيما يخص الرقابة يقول عبد الرسول "الرقابة يجب أن تكون محددة في المواقع الإباحية مثلاً وتلك التي تحض على العنف والمخدرات و في أطر معينة لا تمس حرية الفرد في استعراض أفكار الآخرين و لا التعبير عن رأيه، فبالتالي الرقابة تكون أخلاقية أكثر منها فكرية".

وعن مدى مساهمتها في نشر الطائفية يقول عبد الرسول "هي لا تساهم في نشر هذه الثقافة بل تقوم بإبراز ما هو موجود أصلاً في عقول البعض وما اكتسبوه في حياتهم اليومية، من الكلام الذي يقال من حولهم والأحاديث التي يتناولونها بشكل مستمر وغيرها من المؤثرات الثقافية والاجتماعية، فتأتي المواقع التي تسمح بهذا النوع من الطرح لتبرز كنوع من الحرية لهؤلاء لطرح أفكارهم الطائفية المكتسبة في ظل ضعف الرقابة والإشراف على هذه المواقع الطائفية، مما يولد لدى الآخر الرغبة في الرد و بنفس الطرح على الطرف الأول وهلم جرى من غير توقف".

ويرى أن "أصحاب المواقع أنفسهم هم المسؤولون عن ضبط مواقعهم، و يجب أن يخضعوا للمحاسبة والمساءلة بشكل واضح وعلني عادل من غير تفريق ولا تمييز بين جماعة وأخرى لكي يرتدعوا عن السماح للطرح الطائفي، ولكن إغلاق المواقع لن يفيد في حل المشكلة بل الالتفاف عليها لتظهر مواقع أخرى بنفس المستوى وبأعداد أكبر، فيتوجب معالجة المشكلة من أصلها".

نيلى أحمد

محمد رضي

فاطمة السعد

قاسم عبدالرسول

. ما لذ وطاب

. فريق الجمعية المشارك بمسابقة التصوير الضوئي

. فريق الجمعية المشارك بمسابقة الدانة

. ابتسامات مهرجان الاستقلال الوطني

. مصطفى الزرقي وأسماء القصير

. أمام زاوية اللوحات والصور بمهرجان المواهب الشبابية

. لقطة جماعية في حفل التخرج السنوي السادس

. توزيع أعلام البحرين بمجمع الدانة بمناسبة ذكرى الاستقلال - 14 أغسطس 2008م

. حسن الماجد على المسرح الشعبي

. فريق حامد الملا أثناء المسابقة الثقافية

. شباب الجمعية بعد انتهاء حفل افتتاح برنامج صيف 2008م

. الفنان مجيد مرهون وغسان سرحان

. مجموعة من حضور مهرجان المواهب الشبابية تتوسطهم فرقة الأخوة البحرينية

عازف المزمار

كوثر ميرزا

في ليلة مضيئة، أطراف القمر فيها في كل الأرجاء، ومواكب أضواء الإنارة تتماوج في الأنحاء. لكن الطقس اليوم كان خليطا من برد قارص جاء يسكن الأنفاس، وأمطار خفيفة يطاردها البرق ويلمع.

كان الوقت عندها شتاءً وهب الأرض ألوانا براقة، وصوت انهمار المطر يبعث في النفس الطمأنينة ..

استقبلت هذا الجو الجميل عند خروجي من أحد المجمعات التجارية بعد أن ضقت ذرعا من زحام الناس هناك ..

خرجت كما خرجن النساء محملةً ببضائع من هناك وهناك بعد أن خدعتني كغيري تلك اللوحات الحمراء وسلطة الماركات العالمية.

وجدته هناك، متكوماً بأحد الزوايا ، جسمه الهزيل لا يخاف البرد والآهة تخرج من صدره حزينة .. وحده باقياً هناك أسيراً لفقره الذي لا يرحم أبداً .. ما كان يرى غير ظلمة الليل المجرحة ببصيص القمر المرتسم في السماء، وقفت هناك أحلق جناحي وأرفرف معهما على أعذب ألحان فيروز، يجلس هناك تحت نجوم الليل يعزف أرجوحة قلب ليسمعنا أعذب الألحان..

كم أيقض هذا الفتى ذكريات قد خبأها الزمن بين طياته، وطرق باب عاطفة أخذت الدنيا مأخذها منها ..

وقف جمع من الناس، شيبا وشبابا، أطفالا ونساء وقفوا ليشكلوا حلقة دائرية يستمعون إلى لحن عازف المزمار.. أخذ الأطفال يرددون ألحان الأغنية ((دخلك يا طير الوروار .. سلملي علحبيايب .. وخبرني بحالن شو صار ..))

فحتى أطفال "سبيس تون" تجذبهم ألحان فيروز .. وبالقرب منه أيضا تراكمت بعض العباءات السوداء، تمتد أياديهن المتشققة بجراح الزمن من تلك العباءة .. راغبة كذلك بالعطاء، مستمدة كبريائها من ذلك الفقر الغبي..

وامتد من ناحية عازف المزمار إناء دائري .. كم أهلكه الغبار .. وقطرات المطر وأمتعه رنين النقود فيه.

يعزف بمزماره الخشبي ألحانا عذبة، يضيء ليلنا بقناديل فضية متوهجة يمتد ضوؤها طويلاً كأنابيب فولاذية لامعة تبتلع الظلام القاتم وتنفض الغبار الخارج من ذاك المجمع، وتنير الفضاء الخارجي الواسع فيبدو كصفحة نهار جامح النور.. قد رفض أن تمتد يديه كأيديهن رفض أن يحني رأسه لجبروت الفقر ..

خرج أحد الأشخاص من ذلك المجمع بعد أن ملأ معدته بأشهى الوجبات السريعة واستمتع بطعم pop corn المعسل مع آخر الأفلام الموجودة في عالم السينما .. استوقفه هذا التجمع .. ليمتع نظره بما يفعله هؤلاء الأبرياء في هذا الزمن الفاجع ..

قال مخاطبا السائق: ماذا يفعل هؤلاء ؟؟

السائق: يتحدون الفقر بطرقهم الخاصة يا سيدي.

رد عليه بلهجة فيها الاشمئزاز: ماذا ؟؟

استطرد السائق قائلا: عذراً سيدي فمثلما ترى أنهم يتنزهون تحت نور القمر في هذا اليوم البارد يستمتعون بهطول المطر ..

السيد: نعم .. نعم .. فكل شيء جميل اليوم يستحق التمتع فيه .. ولكن لو أنهم تنزهوا بعيداً فهناك الجو أجمل !!

حقا فكل شيء جميل إلا الفقر الذي خط قسمات وجوه هؤلاء الأبرياء الناس مشغولون فيما تبضعوه وأنا اليوم مشغولة بلحن المزمار ..

أرض يسكنها ذاك مليئة بالراحة والأمان .. والأرض لدى فتى المزمار ليست سواء مكان للشقاء ..

الفجر جميل بعينيه .. والفجر عند الفتى مزيد من الأحزان لا يزينه إلا صوت موسيقى الحلم والخيال.. فألم الفقراء معادلة يصعب عليه استيعابها ..

يا إلهي كم من خيرات بلدي تاهت، حتى ضاع الفقر عن إيجادها ,,

فبكل أسى يحمل مزماره ليسمع الوجهاء أحلى الألحان بأرخص الأثمان ..

وصلت إليه ومددت يدي لأضع ما تبقى من خردة المبالغ التي استنزفها ذاك المجمع ..

ابتسمت له ابتسامة ملؤها الشفقة والحزن ، تجاهلني وأخذ يمضي في عد النقود المعدنية .. ويتحسس الأوراق النقدية ..

عبست في وجهه .. كيف له أن يتجاهل وجودي ..

قال لي أحدهم: لا تجهدي نفسك فهو أعمى ..

حملقت كثيرا .. كيف له أن يضيء ليلنا الحالك وهو فاقد النور .. في ظلام الليل الأسود وظلام الفقر القاسي ..

حقا .. فنحن العميان لهذه الدنيا .. لا هو الأعمى.

جيل التافه

منصور العكري

عندما تسمع المدرس يحدث الطالب عن أحدث قصات الشعر ووصفها بالتقليعات الغربية، أو عندما يتحدث الأب مع ابنه عن هواياته التي التي لا توصف إلا بقاتلة الوقت والمعرفة، أو عندما تسمع الأم تحدث ابنتها عن الأغاني التافهه السطحية التي لا تحمل بين طياتها أي فن ولا تعادل ما كان يسمع عبر الأثير في الستينات والسبعينات، فهذا هو ما سمعه وحفظه كل شباب البحرين، ولكن لحظة !!!

ألم يوصف آباؤنا وأمهاتنا عندما كانوا في أعمارنا بهذه الأوصاف ؟؟

ألم تتلى على مسامعهم أيضا أنهم جيل لا فائدة منه ولكن انظروا إلى ماذا تحولوا ، ها قد أصبحوا أطباء وفنيين ومهندسين ورؤساء شركات، ها قد كونوا عائلات وأنجبوا أطفال وهم بدورهم الآن يتقدمون في مراحل العلم والمعرفة ليخدموا هذا الوطن كما خدمه آباؤنا وأجدادنا من قبلنا.

نحن الآن نعاني من مشكلة كبيرة ألا وهي التعميم بالأحكام، فعندما يعمم على هذا الجيل بأكمله أنه جيل تافه فإلى أين ستتجه البلاد ؟؟

وإذا عمم على جميع الأطباء بالفشل فأين سيتعالج الناس ؟؟

وإذا يعمم عن جميع الشيعة بأنهم عملاء وعلى السنة بأنهم من ما وراء البحار فأين المواطن الأصلي إذاً ؟؟

من لا يؤمن بأفكارنا فهو ليس منا، ومن لا يلبس مثلنا فهو جزء من الغرب، ومن لا يعتقد بمعتقدنا فهو كافر ومصيره النار.

أحكام تعودنا عليها وعندما نسمعها كل يوم من فلان أو غيره أصبحت شيئ عادي ولا يهم بل أننا أصبحنا نؤيدها أحيانا، أولم نتعلم أن تحترم معتقدات الآخرين، وألم نتعلم أن تؤمن بالإبداع والعلم والمعرفة، وألم نتعود على النقاش البناء الهادف.

قالوا لنا أن لا نحكم على شكل الإنسان وإنما على جوهره ولكن في أقرب فرصة نرى شكلاً لم نتعود على رؤيته تسمع الأوصاف الجارحة تتوالى واحدة تلو الأخرى، ترانا نتشدق بالعلم والمعرفة ولكن عند أقرب اكتشاف علمي لا يوافق عاداتنا أو تقاليدنا ترانا نجهز الأموال والردود المسبقة لإقامة الأبحاث العلمية التي تكون نتائجها قد جهزت قبل بدئها من أجل نقض هذا الاكتشاف، وعندما نصرف الملايين على هذه المؤتمرات التي تدعو لوحدة الصف الإسلامي ونجمع لها أغلب رجال الدين من أصقاع الأرض في مكان واحد ليخرجوا ببيان هزيل وعند عودتهم إلى مواقعهم ترى أول ما فعلوه هو تكريس ما كان يعمل بحجة الفخر بالعقيدة والمذهب وترى البعض قد ذهب إلى أبعد من هذا، إلى الوحدة الإسلامية المسيحية ولكن من خلف الكواليس تراهم يتجهزون للحرب القادمة لا محال من أجل إنقاذ البشرية والفوز بالنعيم والملكوت الأبدي.

لقد حان الوقت لهذا الجيل أن يقول كفى، نحن نكون مثلكم بل نطمح أن نكون أفضل، سنحترم بعضنا البعض وسنتقبل الآخرين وسنناقش لا من أجل النقاش بل من أجل المعرفة وتبادل الخبرات، لن نسأل عن الدين أو الطائفة، لن نتمعن في اللون أو الشكل، ولن نبحث عن الأفكار والمعتقدات، بل سنقول أهلاً بك أخي الإنسان لنعمل معاً من أجل مستقبل أفضل.

مشروع وزراة التربية لخدمة المجتمع هل هو خطوة إيجابية؟ أم مضيعة لأوقات الطلبة؟

أسامة الغسرة

في سابقة من نوعها على مستوى التعليم الثانوي في المنطقة العربية طبقت وزارة التربية والتعليم أول مقرر إلزامي لخدمة المجتمع في مدارس الحكومة للجنسين على حدٍ سواء ويأتي هذا المشروع في إطار سلسلة التغييرات الكبيرة التي يشهدها التعليم الثانوي في البحرين من تطبيق نظام توحيد المسارات والمواد الإثرائية التي هي مقررة عل الطالب بجانب المواد الدراسية الأساسية.

ويأتي سبب تقدم الوازرة بهذا المشروع الضخم إيماناً منها بأهمية العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع وبناء قيم المواطنة والانتماء وجعل شخصية الطالب منفتحة ومتفاعلة مع مجتمعه.

وينقسم "خدمة المجتمع" إلى قسمين، الداخلي والذي يتم تطبيقه داخل حدود المدرسة، أما الخارجي فهو الذي يتم تطبيقه في مؤسسات المجتمع في حوالي خمسة أيام لكل طالب. وبعد إعلان الوزارة عن أن مدرستي وهي مدرسة النعيم الثانوية سيطبق فيها هذا النظام رسمت على وجوه أغلبية الطلبة ابتسامة عريضة وفرحة قد تجعل البعض منهم يحسب الأيام منتظراً متى يأتي دوره ليخدم مجتمعه ومنهم من استحسن الفكرة إحساساً منه أنه كبر وأصبح من الواجب عليهم العمل ولو كانوا لا يتقاضون عليه الأجر ..

ولكن جاءت الحقيقة لتصدم كل التوقعات إذ رمي الطلاب رمياً على الوزارت وليس من الضروري توافر عمل لهم بل المهم أن يسجل لهم ساعات العمل فكان الطلاب لا يعملون شيئاً طوال النهار غير التحدث إلى بعضهم ليسلوا وقتهم وليتغلبوا على هذه الساعات الطويلة أما من كان يؤدي واجبه في أحد المستشفيات فليس هو الذي لا يعمل بل الموظفين الذين يختصون بأمر نقل "الفايلات" وإيصالها إلى الغرف (الفراشة) هم الذين لايعملون فتجلس الموظفة طوال النهار تتحدث إلى زميلتها لتسلي وقتها الطويل. هل هذه الصورة هي التي تعنيها وزارة التربية بهذا المشروع وهل مثل هذه (الخربطة) ستؤدي إلى تنمية المجتمع؟

طبعاً لا، فمن اعتقادي أن مثل هذه المشاريع تحتاج إلى استعداد أكبر وتحتاج إلى دراسة أكثر فمن المستحيل على مؤسسات المجتمع المدني تقبل 4200 طالب في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر وهي الإجازة الصيفية، فمثل هذا العدد على الوزارات قد يسبب إرباك العاملين فيها وقد يتسبب هذا أيضاً في نتائج عكسية على نفوس الطلبة من التسيب وعدم الاجتهاد في العمل مستقبلاً لا سمح الله.

فعلى وزارة التربية والتلعيم أن تنظر في هذا الجانب أيضاً وأن لا تتسرع في تنفيذ أي فكرة دون التنسيق الكامل مع الجهات الأخرى. فالوطن أغلى من أي مشروع لا يعلم أبعاده.

مجلس طلبة جامعة البحرين .. الكفاءة أم الطائفة؟

هديل كمال الدين *

شهد طلاب جامعة البحرين في شهر مايو 2008 انتخابات مجلس الطلبة، ومنذ بدء فترة الترشيح وحتى يوم الانتخابات والفرز غلبت النزعة الطائفية واحتلت الأجواء وبقوة واستطاع المرشحون الذين يمثلون طائفة معينة حشد أغلب الأصوات، فيما حصل المرشحون الديمقراطيون على نسبة أقل ،وهذا ما ينذر بوضع خطير جداً في المجتمع الطلابي والمجتمع البحريني بشكل عام.

فلم يلتفت الكثير من الطلبة إلى معيار الكفاءة والقدرة على تمثيلهم وطرح همومهم، بل انساقوا وراء الشعارات الطائفية التي كانت سائدة .

ورأينا الكثير من الكليات التي انفرز فيها طلابها على أساس طائفي، بينما ضاع المرشحون الذين كانوا ينادون بشعارات نبذ الطائفية والوحدة الطلابية في هذه الزحمة.

كما لوحظ رفع بعض التيارات الطائفية شعارات تنبذ الطائفية رغم أن كل تصرفاتهم منذ بداية المعركة الانتخابية وحتى اليوم الأخير تدل على تعشعش الطائفية في عقولهم، وهذه الشعارات استغلها هؤلاء لجذب الطلبة الذين يؤمنون بمبدأ لا للطائفية، لكن هؤلاء الطلبة كانوا أكثر وعياً من هذه الشعارات الزائفة.

وفي يوم إعلان النتائج كانت المفاجأة الكبرى التي لم أتوقعها أنا شخصياً، حيث ارتفعت الأصوات التي كانت تتغنى بقوة الطائفة وتؤجج الطائفية، وقد طرحنا هذا الموضوع في أحد المنتديات فكانت أغلب التعليقات تقول بأنها كانت وسيلة للتعبير عن الفرح، وبأنه لا يوجد مشكلة بأن يفتخر ويعتز الطالب بالطائفة التي ينتمي إليها.

وهنا أرد عليهم بسؤال : هل فوز هذا الطالب يعني فوز الطائفة؟ فإن كانت الإجابة بنعم، فهذا يؤكد كلامي بأن هناك مشكلة كبيرة.

وإن كانت الإجابة بلا، فما المناسبة من رفع هذه الشعارات؟ والتغني بالولاء للطائفة؟؟؟

فإن أردت أن تفتخر بطائفتك، فافتخر بها وتغنى بها بعيداً عنا، وانشر سمومك في مكان آخر، فنحن لا نقبل بمن يؤجج الطائفية أو يحرض عليها بأي شكل من الأشكال.

وفي هذا الإطار فإن الخطوة التي أقدمت عليها قائمتا التغيير والوحدة الطلابيتان والمتمثلة في إصدار بيان يرفض المنحنى الطائفي الذي اتخذته مجريات انتخابات مجلس الطلبة في نظري خطوة تحسب في صالح هاتين القائمتين اللتين دأبتا منذ بداية الانتخابات على التصدي لمثل هذه الظواهر الخطيرة التي أصبحت تغزوا مجتمعنا بشكل خطير.

فإن كان هذا نموذج الوضع في الأوساط الطلابية والتي من المفروض أن تكون هي الشريحة المثقفة من أبناء هذا الوطن، فكيف ببقية الشرائح الأخرى؟

وإذا كان هذا الجيل قد اختار ممثليه في الجامعة على هذا الأساس، فكيف سيختار في المستقبل ممثليه في المجلس النيابي؟ وإلى أين سنصل بهذا الوضع؟

و أي مستقبل سيرسمه هؤلاء للوطن ..... !!

* أمين سر مجلس الإدارة

hadeel@bdys.org

الطائفية في جامعتنا الوطنية

أحمد عبدالأمير

مع بدء المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى، قام البعض بإفراغ المشروع الإصلاحي من مضمونه الوطني الجامع لكل أطياف الشعب، وكان الهدف الرئيسي وراء إخراج المشروع الإصلاحي عن سكته هو استغلاله طائفياً.

وفعلاً نجح هؤلاء المرضى من السيطرة على المؤسسات الدينية والجمعيات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والبرلمان، وبالطبع مجلس طلبة جامعة البحرين ((الجامعة الوطنية)).

وكحالة طبيعية لشعب يعاني من الطأفنة فقد انعكست هذه الحالة الطائفية وتراكماتها على مجلس طلبة جامعة البحرين. لقد شهدنا حالة غير طبيعية وغير صحية من الانحياز الطائفي البغيض في الانتخابات الطلابية الأخيرة، و خير شاهد على هذه الحالة انتخابات الجمعيات والأندية الطلابية في الجامعة وكذلك الكليات التي تغلب عليها طائفة واحدة أو تيار واحد.

الحل في نظري يكمن في إطلاق حوار طلابي واسع وجاد داخل الجامعة، وكذلك تعديل اللائحة الداخلية للمجلس بما يضمن توزيع عادل للمقاعد بين الكليات وزيادة صلاحيات المجلس، ويجب أيضاً تشديد الرقابة على الجمعيات والأندية الطلابية.

نتمنى أن تكون الحركة الطلابية داخل جامعتنا الوطنية الرافد الأساسي للتغيير الجاد والإصلاح في المجتمع، من أجل خدمة وطننا وشعبنا وأمتنا.

الجسم السليم

علي السعيد*

إن للرياضة دور بارز في حياة الإنسان، فهي لا تقتصر على اللعب والمرح وإنما لها دور يكمن في خلق عادات صحية سليمة في جسم صحي ذو بنية جسمانية قوية تتحمل أشد المواقف بالإضافة إلى تحسين القوام التي تجعل الإنسان يظهر بجسم متناسق.

وعدم ممارسة الرياضة تجعل الجسم في حالة خمول واسترخاء وهذا ما يجعل الإنسان يشعر بالتعب في حال بذل أي مجهود في الحياة اليومية، فالرياضة وسيلة للوقاية من الأمراض مثل أمراض القلب والسكر، فهي تعمل على الوقاية من ارتفاع ضغط الدم لأنه عند ممارسة الرياضة تتوسع الأوعية الدموية وتزيد مرونتها مما يساعدها على استيعاب كميات اكبر من الدم، ومن فوائد رياضة المشي أنها تساعد على اتساع القلب وهذا يساعده على استيعاب وضخ كمية أكبر من الدم مما يقلل سرعة التعب.

فممارسة تمارين رياضية بسيطة لمدة 10 دقائق عند الاستيقاظ من النوم صباحاً يساعد في سرعة التخلص من الخمول والإحساس بالنشاط.

فلو يلاحظ الإنسان فوائد الرياضة على الصحة لربما يتخذها الهدف الأول في حياته اليومية لما لها من فوائد، فهي ليست مجرد وقاية من مرض وإنما هي علاج ووسيلة تأهيل أيضاً، فعند تعرض أي شخص لكسر في ساقه مثلاً وبعد إزالة المثبتات من عليها ينصحه الطبيب بممارسة الرياضة لتقوية العضلات والعظام لأن تثبيت العضلة لفترة طويلة وعدم تحريكها يسبب لها الضمور والضعف بالإضافة لإعطاء المريض جلسات من العلاج الطبيعي.

ويفضل قبل ممارسة أي مجهود بدني أن تقوم بتمديد العضلات (الإحماء) لأنها تقي العضلات من الإصابات حيث تقوم برفع درجة حرارة العضلات وتهيئتها للنشاط البدني وخفض توتر العضلات وتحريك الدورة الدموية بالإضافة إلى توفير مدى أكبر للحركة.

ومن فوائدها أنها تقلل عند المرأة الحامل التي تمارس الرياضة آلام الحمل بالإضافة إلى أنها تساعدها في عملية الولادة، ويفضل استشارة الطبيب عن نوع الرياضة الممكن ممارستها، فهي تختلف من امرأة لأخرى وتختلف باختلاف مراحل الحمل.

ولا نغفل عن كون الرياضة وسيلة جيدة لقضاء وقت الفراغ في شيء ممتع بالإضافة لاكتساب عادات صحية سليمة في وقت واحد، حيث تقل نسبة انحراف الشباب في المجتمعات التي تنتشر فيها الرياضة وفي المدن التي تتميز بوجود ملاعب كثيرة تستوعب أعداداً كبيرة من الشباب.

وتذكر دائما أن "العقل السليم في الجسم السليم".

* رئيس اللجنة الاجتماعية
a.alsaeed@bdys.org

كلمة وفا

في رثاء حامد الملا

محمد الشرقاوي

كلمة وفا ياهل الوفا
للي زرع فينا الأمل
للي زرع فينا الوفا
وما يوم زعل أو زعل

يا شمعة تضوي الدار
شوف الزمن لي دار
قد فرقت الأقدآر
مابيننا وبينك

لا ما بننسى طلتك
لما تزين بضحكتك

كلما ضوينا من شموع
ماتوفي الاشواق
آه وأسى ودموع
حبري على الأوراق

الوقت مهما طال
وتغيرت الأحوال
حبك أبد مازال
في قلوبنا باقي

لا ما بننسى طلتك
لما تزين بضحكتك

آه يازمن
يامفرق الأحباب
آه يازمن
يا مشتت الأصحاب
خليت فينا جراح
والغالي عنا راح

لا ما بننسى طلتك
لما تزين بضحكتك

كلمة وفا يا اهل الوفا
للي زرع فينا الأمل
للي زرع فينا الوفا
واللي مسح عنا الزعل

تقنية SSD

قاسم عبدالرسول*

تعتبر تقنية الـSSD (Solid State Disk) أو (قرص الحالة الصلبة) من أحدث تقنيات التخزين الدائم في مجال الكمبيوتر حيث تتميز بسرعتها و توفيرها للطاقة الكبيرين مما يجعلها الخيار الأول لمصنعي أجهزة الحاسب الآلي المتنقلة. يعود تاريخ هذه التقنية إلى القرن الماضي – و بالذات إلى العام 1978 حيث تم اختراق اول SSD من الناحية التقنية، و لكن الثمن الباهض لهذه التقنية في ذلك الوقت جعل تصنيعها منصباً على الجوانب العلمية والعسكرية بشكل حصري، ومن ثم تم تطويرها لتناسب الاستخدام التجاري والشخصي كما نشهده في وقتنا هذا.

الفرق الأساسي بين هذه التقنية والأقراص الصلبة العادية (Hard Disk Drives) هو السرعة و الأداء وتوفير الطاقة، حيث لا توجد أجزاء متحركة في تقنية الـSSD ولا طبقات مغناطيسية تتعرض للتلف عند لمس الرأس القارئة – كما هو الحال في الأقراص الصلبة – مما يجعلها مناسبة جداً للأجهزة المتنقلة والصغيرة كالحواسب المحمولة، أجهزة الموسيقى والفيديو المتنقلة، والهواتف النقالة .

العائق الوحيد الذي يحول بين سيطرة الـSDD على سوق أجهزة التخزين الدائمة وبقاء الأقراص الصلبة على عرش المنافسة هو السعر المرتفع لهذه الأجهزة والذي بدأ

ينخفض شيئاً فشيئاً. يتوقع تقارب أسعار هذا النوع من أقراص التخزين مع أسعار الأقراص الصلبة مما يجعله المرشح الأول كبديل مستقبلي لأجهزة التخزين الحالية مع إمكانية وصوله إلى سعات خيالية في السنوات الأربع المقبلة.

* استشاري مساعد في أمن تقنية المعلومات

الفريق التقني لجمعية الشباب الديمقراطي البحريني يفعل الموقع الإلكتروني للجمعية www.bdys.org

عمل الفريق التقني لجمعية الشباب لبديمقراطي البحريني طيلة الأشهر السابقة بجهد بالغ لإطلاق الواجهة الإلكترونية للجمعية بأرقى صورة لها ولازال حتى الآن يواصل التجديد والتحديث وإضافة كل ما هو جديد من أخبار ومقالات ومواضيع خاصة بالجمعية ومواقفها. انتهج الفريق التقني أسلوب الأخذ بالآراء ومقترحات الأعضاء وزوار الموقع لبث الحيوية في الموقع بشكل يلبي اهتمامات معظم المتدفقين على الموقع وصفحاته، الذي ينقسم التي تحوي –إلى جانب الصفحة الرئيسية- لمحة تعريفية بالجمعية وأهدافها والتشكيل الإداري لها ونظامها الأساسي. كما يشتمل الموقع على أخبار الفعاليات والأنشطة التي تقيمها الجمعية باستمرار.

ولربط الأعضاء حوارياً قام الفريق التقني مسبقاً بإنشاء وإطلاق صفحة لمنتديات الحوار الحر والنقاش الجاد والتي تقتصر في الوقت الحالي على أعضاء الجمعية فقط في حين سيتم تعميمها في المستقبل على

أوسع شريحة من الأصدقاء والمناصرين والناشطين في المجال الشبابي والطلابي في البحرين وخارجها.

وعن مشاريعه المستقبلية، يعمل الفريق التقني على تطوير مشروع بطاقة العضوية بما يساعد في سرعة تجديد بيانات الأعضاء إلكترونياً وتسجيل العضويات الجديدة من خلال الموقع الإلكتروني. كما يقوم الفريق التقني أيضاً بإنشاء مكتبة إلكترونية تضم كل اصدارات الجمعية الصوتية والمرئية والمقروءة، وهذا ما سيساهم مع غيره من مشاريع تقنية وإلكترونية في سرعة تعميم أخبار وإعلانات ومواقف الجمعية على أكبر نطاق داخل البحرين وخارجها.

كاريكتير خالد الشيخ

من هم المبدعون ؟

محمد مطر *

في كثير من الأثناء يبادر لي هذا السؤال، من هم المبدعون؟ فتواجدت عندي –من تكرار نفس السؤال- الكثير من الإجابات المتراكمة التي تعبر عن طبيعة المبدعين وبدعة طبائعم، وتحولت إلى سلسلة من التعابير الوصفية لا بدء منها ولا انتهاء إليها، وإليكم ما أوجدت:

المبدع بطبيعته المكملة ينظر للخلف ويفكر للأمام، وهو في الآن ذاته يمقت التقليد مندفعاً نحو التجديد لتأكيد نظريته في فرض الإبداع ودحض الاتباع، فهو يبادر لأن يجعل من كل جديد أحدث ومن كل حديث أجدد. أما طبيعته المتأملة تضطره للتمعن في المظهر والتدقيق في الجوهر، ويأتي ذلك من قدرته على تدوين الصور ورسم الأفكار، ينظر لكل فكرة صغير على أنها عالم كبير ويجد في كل إنجاز ضخم على أنه مراودة بسيطة نمت وأصبح بحجمها الكبير.

المبدع له سلوكيات تشذ عن المفهوم وتتبرأ من السائد، فهو يجمع الأشياء بتراتيب لا منطقية ليخلق منها تراكيب منطقية، يصور الحقيقة وكأنها خيال ويحول الخيال إلى حقيقة، يستوعب شتات الأفكار ويرتبها بنسق يلفت الأنظار. ومن إمكاناته أيضاً أنه يلحظ التمايز واضحاً بين الألوان والتناغم سهلاً في الألحان، يحسن قولبة الألفاظ ويتفنن في تغيير قوالبها. المبدع - بحالته النقية - يترجل نحو الإيجابية ونحو خدمة الحياة وخدمة مريديها، يتلذذ بشتى صنوف معرفة الحياة ليحسن ترتيب زواياها وليواجه مباضع العبث فيها.

إلى ما سبق وغيرها من سمات وصفية للمبدع ألا يبادر عن أذهاننا هذا السؤال:

ما دامت تلك الصفات يمارسها الفرد المبدع، فلم لا نبتدئ المحاولات لتكريسها في أذهاننا وتعزيزها في ممارساتنا مع الشخوص، الأشياء، الطبيعة، الحياة ؟

لم لا نكسر ذلك الاحتكار بين المبدعين ونشاركهم فيه، ونترك صفة الندرة لأولئك الذين يصرون على ترديد الأساليب المستهلكة وتفعيل الأنماط المتهالكة ؟

* رئيس مجلس الإدارة
m.mattar@bdys.org

شخصية شبابية

ديميتريك تاتل

تمت تسمية شخصية العام الشبابية لأولاد وبنات أعضاء نوادي شباب أمريكا للشاب "ديميتريك تاتل"، وتم تقليده هذا اللقب عن طريق السيناتور "اوريين هاتش" وممثل نوادي شباب أمريكا "ستني هوير" بعد اختياره من قبل قائمة من أشهر الشخصيات في عالم الاقتصاد و السياسة في أمريكا. وتم اختيار "تاتل" بعد سلسلة دقيقة من الاختبارات ومراجعة شاملة لتاريخه الشخصي لينتهي في قائمة تضم أربعة آخرين حصل من بينهم على أعلى التقييمات وتم اختياره كـ"شاب العام" الرسمي لشباب الولايات المتحدة الأمريكية.

تضمنت المراجعة حياته العائلية وعلاقته بوالديه وإخوته، زملائه في الدراسة والنادي، درجاته الأكاديمية الدراسية، المصاعب الشخصية التي واجهها وكيف استطاع تخطيها.

إضافة إلى هذا، حصل "تاتل" على منحة دراسية تقدر قيمتها بـ 15,000 دولار لمتابعة دراساته العليا مقدمة من Reader's Digest Foundation إضافة إلى جوائز عينية من منظمات أخرى وشهادات تقديرية في الوقت الذي تحتفل فيه رابطة أولاد وبنات أعضاء نوادي شباب أمريكا بالذكرى الستين لإنشائها في حفل حضره

تاتل والرئيس الأمريكي جورج بوش.

يشار بالذكر إلى أن "تاتل" اعتنى بأخويه أثناء مرض أمه بالسرطان، وتحمل مسؤولية تولي مهام المنزل في غياب أمه، ومن ثم اعتلى مناصب قيادية في نادي أولاد وبنات جورجيا الغربية في الولايات المتحدة، وأصبح رئيس نادي "كيستون"، ومن ثم شارك في برامج توعوية للمراهقين بقدراته ومهاراته الخطابية الفذة، وشجعت علاماته العالية واحتياجاته المادية مدير مدرسته على أن يولي "تاتل" إدارة محل تمويل المدرسة التابع لها مع الموظفين والطلبة الآخرين العاملين فيه، وشارك أيضاً في مجلة الطلبة، نادي الدراما وفريق البولينج الأكاديمي قبل أن يقرر الالتحاق بجامعة "لانجرانج" لدراسة العلوم السياسية.